السعودية تدعو لتعزيز التعاون العسكري بين واشنطن ودول الخليج

هيغل: ملتزمون بمنع إيران من امتلاك «السلاح النووي»

■ الرياض - رويترز، أ ف ب

□ حثت الولايات المتحدة السعودية وجاراتها أمس الأربعاء (14 مايو/ أيار 2014) على التوحد في مواجهة تهديدات مشتركة مثل إيران.

وقال وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل للصحافيين بعد اجتماع مع وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي «أكدنا من جديد التزامنا بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية وضمان أن تبقى البرامج سلمية فقط».

ووصل هيغل إلى مدينة جدة السعودية الثلثاء واجتمع مع مسئولين سعوديين من بينهم ولي العهد الأمير سلمان بن العزيز ونائب وزير الدفاع الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز.

وقال هيغل «بينما أشرنا إلى أن التعامل الدبلوماسي مع إيران تطور إيجابي مازلنا نشعر بالقلق العميق إزاء أنشطة إيران التي تزعزع الاستقرار في أرجاء المنطقة والتي تشمل رعايتها للإرهاب ودعمها لنظام (الرئيس بشار) الأسد في سورية ومحاولاتها تقويض الاستقرار في دول مجلس التعاون الخليجي».

وأكد وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل أن المفاوضات بين بلاده وإيران «لا تعنى تحت أي ظرف من الظروف مبادلة الأمن الإقليمي بالتفاوض بشأن البرنامج النووي لإيران» .وقال هيغل في كلمة أمام الاجتماع التشاوري الأول لمجلس الدفاع المشترك لوزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي، إن التزام الولايات المتحدة الأميركية» بأمن واستقرار الخليج لا يتزعزع»، مؤكداً أن بلاده» ستظل دوماً تعمل على التأكد من عدم امتلاك إيران للسلاح النووي وأن إيران ستلتزم بأي اتفاقيات مستقبلية بخصوص ذلك».

وقد توجه هيغل مساءً إلى إسرائيل في زيارة تستمر يومين مخصصة للامن الاقليمي والتعاون الثنائي، وفق ما أفادت السفارة الأميركية.

من جانبها دعت السعودية دول مجلس التعاون الخليجي إلى تعزيز التعاون العسكري بين واشنطن والتكتل الاقليمي نظراً «للخطر» الذي يحدق بأمنها، وذلك خلال الاجتماع التشاوري الأول لمجلس الدفاع الخليجي المشترك بحضور وزير الدفاع الأميركي.

وقال ولي العهد الأمير سلمان الذي يشغل منصب وزير الدفاع أيضاً أمام نظرائه الخليجيين أو من يمثلهم في الاجتماع في قصر المؤتمرات بجدة «نجتمع اليوم في ظروف بالغة الأهمية وتهديدات متنامية لأمن واستقرار المنطقة ما يحتم علينا (...) تنسيق المواقف والسياسات والخطط الدفاعية لدولنا تجاه كل مستجد أو طارئ».

هيغل بعد وصوله السعودية للمشاركة في الاجتماع مع وزراء دفاع دول الخليج
AFP

وأضاف أن التحديات الأمنية «سواء كان مصدرها أزمات داخلية أو تطلعات غير مشروعة لبعض دول المنطقة لها تداعيات ليس على دول المجلس فحسب وإنما على الأمن والسلام الإقليمي والعالمي».

واعتبر الأمير سلمان أن هذا «يجعل مسئولية أمن الخليج مشتركة بين دول المجلس والمجتمع الدولي، ونخص بالذكر الولايات المتحدة نظراً للترابط الاقتصادي والأمني (...) والتزامها الدائم بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال إن «تحديات أمنية عديدة وخطيرة برزت في السنوات الأخيرة في منطقتنا العربية».

ويأتي الاجتماع بين وزير الدفاع الأميركي ونظرائه الخليجيين في ظل نقاط خلاف متعددة بين واشنطن ودول المجلس الست ولاسيما بخصوص إيران وسورية وايضا مصر.

وأشار ولي العهد الى «الأزمات السياسية التي تعصف في بعض الدول العربية والسعي لامتلاك أسلحة الدمار الشامل، وتدخل بعض الدول في شئون دول المجلس، وتنامي ظاهرة الإرهاب مما جعل أمن دولنا وشعوبنا في خطر».

وتابع أن «هذا يفرض علينا مضاعفة الجهود وتنسيق المواقف لتحقيق متطلبات أمن دول المجلس واستقرار المنطقة».

واعتبر أن التطورات الأمنية «الجديدة في منطقتنا تتطلب صياغة سياسات ومواقف مشتركة تستجيب للتحديات الأمنية» داعياً إلى «الرقي بمستوى التنسيق والتعاون بين قطاعات الدفاع بدول المجلس والدول الصديقة التي يهمها أمن الخليج واستقراره».

وأكد أن في مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة التي «نأمل أن تأخذ في حساب معادلاتها الأمنية والسياسية التهديدات المتنامية لأمن الخليج ودوله بما في ذلك مساعي بعض دول المنطقة لتغيير توازن القوى الإقليمي لصالحها، وعلى حساب دول المنطقة» في إشارة واضحة إلى إيران.

العاهل السعودي يعين ابنه حاكماً للرياض ويعفي نائب وزير الدفاع من منصبه

■ الرياض - رويترز، أ ف ب

□ عين العاهل السعودي الملك عبد الله نجله حاكماً لمنطقة الرياض أمس الأربعاء (14 مايو/ أيار 2014) في خطوة تعزز فرع الملك عبد الله من الأسرة الحاكمة مع اقتراب الموعد الذي سيتوجب عنده اتخاذ قرار بشأن كيفية نقل السلطة إلى الجيل التالي.

وأصدر الملك عبد الله أمراً ملكياً جاء فيه «يعين صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزيـر... (و) يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه».

كما قرر العاهل السعودي إعفاء الأمير سلمان بن سلطان بن عبد العزيز من منصبه كنائب لوزير الدفاع السعودي وعيّن مكانه الأمير خالد بن بندر بن عبد العزيز الذي كان يشغل منصب أمير منطقة الرياض.

وصدر أمر ملكي بإعفاء الأمير فهد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن من منصبه نائباً لوزير الدفاع وتعيين الأمير سلمان بن سلطان مكانه في مطلع أغسطس الماضي. وشمل الأمر الملكي تعيين محمد العايش مساعداً لوزير الدفاع.

كما قرر الملك تعيين الفريق عبد الرحمن بن صالح البنيان رئيساً جديداً لهيئة الأركان العامة بدلاً من الفريق اول حسين القبيل الذي احيل الى التقاعد، بحسب المصدر.

وتم تعيين الفريق فياض الرويلي نائبا لرئيس هيئة الاركان، في حين تم تعيين الفريق محمد الشعلان قائدا للقوات الجوية.

إيران ترحب بإجراء محادثات مع السعودية

■ طهران - يو بي آي

□ أعلنت إيران أمس الأربعاء (14 مايو/ أيار 2014) أنها لم تتسلم دعوة خطية من السعودية لوزير خارجيتها محمد جواد ظريف لزيارة الرياض، لكنها رحبت بإجراء مباحثات مع المملكة .

وقال مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان إن ظريف لم يتسلم بعد دعوة خطية من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لزيارة السعودية.

وكان الفيصل أعلن الثلثاء أنه وجه دعوة لظريف لزيارة الرياض لإجراء مباحثات مع المسئولين السعوديين. وأضاف عبداللهيان في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنـا) «رغـم ذلك فان برنامج لقاء يجمع وزيري الخارجية مدرج علي جدول أعمال الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ووصف المسئول الايراني بلاده والسعودية بـ «البلدين المهمين في المنطقة». وقال «نحن نرحب بالمباحثات واللقاءات التي تهدف إلي حل مشاكل المنطقة وإزالة سوء الفهم وتطوير العلاقات الثنائية».

مقتل 23 في المواجهات مع «القاعدة» باليمن

■ عدن - أ ف ب

□ قتل عشرة جنود من بينهم ضابط يعمل مستشاراً لوزير الدفاع و13 مسلحاً من تنظيم «القاعدة»، أمس (الأربعاء)، في معارك جارية بجنوب اليمن إذ يشن الجيش هجوماً ضد التنظيم المتطرف، بحسب حصيلة جديدة أوردها مصدر عسكري.

وقال المصدر: «إن حصيلة المواجهات بين الجيش والإرهابيين بلغت عشرة جنود قتلى بينهم ضابط رفيع، و13 مسلحاً من القاعدة». وأضاف أن «الطيران اليمني يشارك في المعارك وقام بقصف قوافل للقاعدة كانت تحاول التقدم باتجاه عزان من جميع الجهات». وكانت حصيلة أولية أشارت إلى مقتل خمسة عسكريين بينهم مستشار وزير الدفاع، العميد محسن سعيد الغزالي وثلاثة من مسلحي «القاعدة». وكان وزير الدفاع محمد ناصر الأحمد الذي يشرف على العملية العسكرية ضد القاعدة نجا يوم الجمعة الماضي من كمين في جنوب اليمن.

وكشف أحد الضباط أن الجيش رد هجومين للتنظيم في الجنوب وقتل ثلاثة من المهاجمين وأصاب آخرين بجروح.

أحد عناصر قوات الأمن اليمنية يقف على ظهر مدرعة في صنعاء
REUTERS

12 قتيلاً في هجمات متفرقة بالعراق

■ بغداد، لاهاي - أ ف ب

□ أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية لوكالة «فرانس برس» مقتل 12 شخصاً وإصابة آخرين بجروح أمس الأربعاء (14 مايو/ أيار 2014) في هجمات متفرقة استهدف غالبها عناصر الأمن في مناطق متفرقة في العراق.

ففي بغداد، قال عقيد في الشرطة إن «شخصاً واحداً قتل وأصيب ثلاثة من المارة بجروح على إثر انفجار عبوة ناسفة في شارع رئيسي في منطقة باب المعظم، في شمال بغداد». كما تحدث عن مقتل شخص في هجوم بأسلحة مزودة بكاتم للصوت قرب منزله في منطقة الغزالية غرب بغداد.

وفي هجوم آخر، قتل جنديان وأصيب ثالث بجروح في انفجار عبوة ناسفة في ناحية جرف الصخر إلى الشمال من مدينة الحلة، وفقاً لمصادر أمنية وطبية.

وفي بلد (70 كيلومتراً شمال بغداد) قال ضابط برتبة رائد في الشرطة «قتل شرطيان أحدهما ضابط برتبة رائد وأصيب أربعة من رفاقهم بجروح في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للشرطة في ناحية يثرب» إلى الشرق من مدينة بلد. وأضاف أن «جندياً قتل برصاص قناص لدى تواجده في حاجز تفتيش للجيش، عند مدينة بلد».

وفي تكريت (160 كيلومتراً شمال بغداد) قتل ثلاثة من عناصر الشرطة في هجوم بأسلحة مزودة بكاتم للصوت استهدف دورية في وسط المدينة. كما قتل شرطي وأصيب ثلاثة من عناصر الشرطة أحدهم برتبة ملازم بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في منطقة السحاجي، في غرب مدينة الموصل، وفقاً لمصادر أمنية وطبية.

وقالت المصادر نفسها إن جندياً قتل وأصيب آخر بجروح على إثر انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في ناحية الشورة إلى الجنوب من الموصل.

وأصيب ستة أشخاص بينهم اثنان من الشرطة، بجروح على إثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية للشرطة في شارع الفاروق، في غرب الموصل، وفقاً للمصادر. وأصيب ثلاثة من الشرطة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة عند مركز شرطة ناحية ربيعة (120 كيلومتراً غرب الموصل)، وفقاً للمصادر ذاتها.

وتأتي الهجمات فيما أعلنت النائبة العامة في المحكمة الجنائية الدولية أمس الأول (الثلثاء) أنها أعـادت فتح التحقيق الأولـي في اتهامات للقوات البريطانية بارتكاب جرائم حرب في العراق. وقالت فاتو بينسودا في بيان للمحكمة التي مقرها في لاهاي، إنه جرت إعادة فتح التحقيق الأولي بعد تقديم اتهامات بالإساءة إلى المعتقلين.

وأضافت أن «المعلومات الجديدة... تتحدث عن مسئولية عدد من المسئولين في المملكة المتحدة عن جرائم حرب تتعلق بإساءات منهجية بحق المعتقلين في العراق من 2003 حتى 2008».

لبنان

REUTERS

□ انكب النواب اللبنانيون على العمل للتوصل إلى اتفاق بشأن زيادة رواتب موظفي الدولة أمس (الأربعاء) على وقع أكبر تظاهرة للمعلمين وموظفي الدولة احتشدوا خارج البرلمان في يوم أسموه «يوم الغضب».

ونزل الآلاف من الرجال والنساء والأطفال إلى شوارع العاصمة بيروت داعين إلى زيادة فورية للأجور. ورفع المعتصمون لافتات تطالب بإقرار السلسلة وتحقيق مطالب المواطنين وتحسين أوضاعهم المعيشية وكتب على إحداها «كلفة السلسلة تبقى أقل بكثير مما تهدرون» و«إلى الهيئات الاقتصادية... ألا أشبع الله بطونكم».

فيتنام

AFP

□ أفادت تقارير إعلامية فيتنامية أمس (الأربعاء) بأن الشرطة ألقت القبض على 191 شخصاً بسبب زعزعة الاستقرار العام وتحريض العمال على تخريب ممتلكات خلال موجة احتجاجات مناهضة للصين.

ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن الميجور جنرال نجوين دوك ثانه القول إنه جرى تخريب 15 مصنعاً لمستثمرين أجانب، فيما أضرمت النار في 10 سيارات. وأفـادت التقارير بأن الشرطة ذكرت أن أضراراً لحقت بنحو 100 مصنع، معظمها تايوانية وصينية. ونظمت الاحتجاجات بسبب قيام الصين بنشر منصة للتنقيب عن النفط في موقع تعتبره فيتنام تابعاً لها في بحر الصين الجنوبي.